

كتاب الطهارة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 32

محمد بن صالح العثيمين

- نعم اي نعم. بالمبادرة ايش؟ نعم. صحيح؟ صحيح نعم لان النجاسة بارك الله فيكم النجاسة عين خبيثة فمتى زالت باي مزيل هي تطهر اذا اذا صارت مثل في السطح فيه مع الشمس يزول اثرها ما يبقى لها اثر - [00:00:16](#)
- لكن اذا كان الجرم باقيا فهو نجس يعني مثلاً العذرة لو يبست مرة فهي باقية. هذي نجسة لكن اكثر ما يكون في البول البول مع طول المدة يزول اثره ما لا يبقى له اثر اطلاقاً - [00:00:51](#)
- نعم محمد شعر الكتف. ايه. نعم الجمال كل محرم الاكل ايش؟ كل محرم الاكل. نعم. فان عرفه فانه نجس. نعم. لا يشكل على هذا الانسان يا شيخ فين اللحم؟ ايش؟ الانسان. نعم. بني ادم. نعم. اكل لحمه حرام لكن عرفه ريقه طاهر - [00:01:09](#)
- كل واحد وذكرنا لكم انه كله طاهر الا البول والغائط كل ما يخرج منه طاهر الرسول قال ان المؤمن لا ينجس اي نعم نعم نعم. شهر الكلب يرى شيخ الاسلام رحمه الله انه طاهر - [00:01:36](#)
- لكن في النفس منه شيء الظاهر انه اذا اصاب الانسان وهو رطب او اصابه الانسان وهو رطب انه نجس يتلوث نعم الاحوط على التسبيح نعم. احسن الله اليكم من اين - [00:01:56](#)
- بعض المحققين رحمهم الله اذا جاء في الحديث الاعرابي يذكر انه فلان ابن فلان فهو من جفاة الباقي. ايش عنده؟ وهو من جفاة البادية هذا يعتبر سحابي فما يصير هذا الشيء وش يقول؟ يذكر في الحديث جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يذكر مثلاً يقول ان هو - [00:02:14](#)
- هو فلان بن فلان فهو من جبهة البادية. هم. يعرف ما يضر. يعني تسميته؟ ايه تسميته من جهات البادية. ها؟ قول المنجفات اي نعم على كل حال اذا قال فقد قال الله تعالى الاعراب اشد كفراً ونفاقاً واجرى ولا يعلم حدث ما انزل الله - [00:02:34](#)
- لكن الاحسن لا شك ان لا يصفها الصحابي بالجفاء لكن لا بأس نعم اذا بال صبي على الانفراج في المنزل فهل نكتفي بنضحى اراقه البول ما عليه مرة واحدة؟ لا اذا كان يمكن - [00:02:57](#)
- اصله اذا كان يمكن اصله بان تحمل الفراش تؤصله يوصله اذا كان مثل هذا المفروش على هذا اللاصق بها فهذا يصب عليه اولاً ينشف البول بالاسفنج قبل قبل رقي بالماء قبل - [00:03:18](#)
- لأنك اذا اרכת الماء عليه وهو باقي يكون مساحته اكبر اولاً نشفه بالاسفنج ثم صب عليه مرتين او ثلاثاً تصب وتجفف وتصب وتجفف نعم انتهى الوقت حديث ابي قتادة له سبب - [00:03:35](#)
- نعم حيث انه قدم له رضي الله عنه اه ماء ليتوضأ. نعم. فجاءت هرة فولغت منه او جاءت هرة قرب فرأى في وجهه امرأته اكراما. نعم. فحدث بهذا الحديث نعم. الجواب خطأ - [00:04:00](#)
- نعم يا سمير لما جاء اهله رضي الله عنه وارضاه قدمت له امرأته ماء نعم فجت الحرة وشربت من من الاء نعم لما تشرب عندنا الماء فنظرت فيه اليها المرأة. رضي الله عنه شاف انها استنكرت هذا الفعل. اراد - [00:04:26](#)
- يزيد ما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ايه الجواب خطأ نعم رضي الله تعالى عنه قدم لهما ليترضى من سجادة فاصغى اليه. انتهى انتهى يا شيخ. نعم. خطر. شفت؟ سبب رواية - [00:04:49](#)
- احسنت اذا الحديث ليس له سفر وانما الذي السبب لسياقه الحديث. وبين لكم هذا لان السبب سبب الحديث هو الذي يكون السبب المثير لقول الرسول اياه هو كذا وكذا وهذا لا ليس فيه - [00:05:13](#)

هذا فيه سبب سياق ابي قتادة للحديث. طيب قول الرسول عليه الصلاة والسلام انها ليست بنجس اهو على اطلاقه الاخ هينزل. نعم نعم على الاطلاق يعني حتى بولها وروسها لا ليس على الاقل اذا ليس على افلاغ - [00:05:35](#)

صحيح اه ما تقول فيما يخرج من الهرة؟ يعني على سبيل العموم من اجل نعرف الموضوع ريقها عرقها يرحمك الله عرقها ها جزاك الله خير هذا طيب يعني آآ تطالب بصحة النقل نعم هي تعرق لا شك في هذا - [00:06:05](#)

طيب عرقها ها مم طيب نجاري نعم عرقوها طاهرة آآ ما يخرج من من انفها نجارها نعم نجس هم ايه طيب محمد حامد طاهر طيب اه وما يخرج من اه دبرها او قبلها؟ نجس تمام. اذا العرق والريق وما يخرج من - [00:06:36](#)

الانف كله طاهر ما يخرج من الدبر فهو نجس. طيب الدم شبهه نعم نجست طيب هل يعفى عن يسيره يفعل يسيرا مع مشتقات الحر والجميلة. ايه. انها مذهب فلا. ايه. اما شيخ الاسلام فانه يؤمن على - [00:07:17](#)

وايضا في كل نجاسة. ايه المذهب يقولون نعم يعفى عن يسيرة لان لان كل حيوان طاهر في الحياة فدمه يعفى عن يسير مو هنا طاهر نجس لكن يعفى عن يسير. شيخ الاسلام يقول كل يسير نجاسات - [00:07:47](#)

معفون عنه لان هذا غالبا يشق التحرز منه طيب اه ما تقول في الفأرة عجائب كالهرة حكمها حكم الهرة سمعنا طيب ما تقول في بعرها نجس بولها طيب - [00:08:08](#)

البعض معلوم ان احيانا يشق التحرز منه لانها تأتي على المكاتب وتبعد على الكتب وربما تبول. فعلى قاعدة شيخ الاسلام رحمه الله نقول اليسير منها يعفى عنه وعلى المشهور من المذهب لا يعفى عنه. طيب - [00:08:36](#)

ما هو العلة في كونها طاهرة؟ رهيب انهم من الخوفين علينا. انها من الطوافين. طيب الطوافين هل المراد الطوافين الخدم؟ او او المكثرت التردد؟ الموقف والتردد التردد طيب اه هذه العلة - [00:08:55](#)

هل يلحق بها ماء ما يساويها فيها؟ اسأله هل يلحق بهذه العلة ما ساوت الهرة هو ما يمكن يسويها الا اذا كان من الطوافير يلحق مثاله نعم الفقرة ها؟ الانشغال والحمير نعم وكذلك على القول الراجح انه قال والحمير طيب احسنت ويؤيد هذا الحمار - [00:09:17](#)

الجوال ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يركبه والصحابة يركبونه ايضا وهي لا تخلو منه من عرق ولا تخلو من نخرة ولا تخلو من ريق ولا تخلو من شراب من الماء ولم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه امر بالتحرز منها - [00:09:52](#)

طيب في حديث انس فائدة مهمة فيما يتعلق بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وخالد حامد يبينها لنا استعمال الحكمة في الامر ما في نهى عن المنكر وانه يختلف باختلاف الاحوال ما في شي ثاني واضح يعني - [00:10:12](#)

نعم انت استعمال الرفق واللين يا شيخ. ايش؟ الرفق واللين. لا هذي انا اريد شيء مهم يستنكرني العامة لا نقوله اذا احمد زاهر. ايه يعني جواز اقرار المنكر اذا كان يترتب عليه - [00:10:40](#)

او على تغييره ما هو اشد منه نكرا. كذا وجه الدلالة ان القول في المسجد هي حرام. ورغم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم نكد عن هذا وذكر. اقره. اقره ان يبقى على بوله. وهو حرام - [00:11:02](#)

الصحابة رضوان الله عليهم عزيزوا هذا الاعراب. لان في من الجزر الاعرابي مفسد اكثر اللي يترتب على مفسدة اكبر ماذا تتصور من المفاسد لو قام هذا الرجل؟ طيب اولا ان تتلوث بقعة اكبر من نعم تلوث ثوب - [00:11:22](#)

اعرابي نفسه. نعم. لازم يكون في صبر عن عن الدين نفسه بالنسبة لقلب الاعرابي اه انه اما ان يستتر عورته وتنكشف عورته يتلوث لباسه او او يبقى مكشف العورة فتبدو عورته - [00:11:39](#)

تمام؟ طيب يستفاد من حديث انس في قصة الاعرابي انه لا يشترط تكرير غسل الارض وانه يكفي بها غسلة واحدة نعم. لان الرسول صلى الله عليه وسلم امرهم ان يصبوا عليهم قلوب مماثلة. ولم يكذب - [00:12:01](#)

احسنت. طيب ويستفاد منه وجوب المبادرة الى النهي عن المنكر يا علي سلطان لا تغيير منكر المبادرة بتغيير المنكر الرسول يقول لا لا تنهوه تغيير له فقط؟ ايه المبادرة بانكار المنكر - [00:12:26](#)

نعم. احسنت. صحيح. الرسول عليه الصلاة والسلام ما قال لماذا تتعجلون؟ لان هذا هو الاصل طيب الفائدة من ذكر انس انه اعرابي

الفائدة من ذكر انه اعرابي والاخوان هو الذي يغلب عليهم انهم جفاة - [00:12:58](#)

مم يعني اقامة العذر لله. المقصود منك يقول انس اعرابي ليكون في ذلك اقامة لعذره انه رجل جاهل هل يستفاد من حديث انس ان ازالة النجاسة عن المساجد فرض كفاية - [00:13:26](#)

وجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بان يصب عليه ذنوبا من ماء ولم يشاركه صلى الله عليه وسلم. والامر يقتضي الوجوه. طيب استدل به بعض العلماء على انه لا يكفي في ازالة النجاسة الا الماء - [00:13:50](#)

وان الارض لا تدخل بالشمس ولا بالرياح هذا هو ظاهر ما وجه الاستدلال؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يراق عليه ثوب المنبر طيب احسنت ولم يذكر شيء سواه طيب - [00:14:12](#)

اه من العلماء من نازع فيها وقال ان الارض تطهر بالشمس والرياح. فبماذا يجيب عن هذا الحديث يا محمد حامد هذا الحديث لان الرسول صلى الله عليه وسلم استعجل في بادر بازالة النجاسة عن المسجد. لان قد يأتي ناس يصلون تكون النجاسة موجودة -

[00:14:27](#)

والواجب مبادرة بزيارة المدرسة. يعني ولو ولو انها زادت في الشمس والهواء لتأخرت ازالته. نعم. اذا الفائدة من ذلك من تخصيص

الماء هو المبادرة بازالة النجاسة عن المسجد هل نستفاد من هذا الحديث وجوب طهارة البقعة - [00:14:48](#)

في الصلاة يعني الانسان انه لا يجوز ان يصلي على محل نجس ما ادري انا ذكرتها او لا؟ ما ذكرته اذا اجى انا بجيب اه يستفاد من هذا

انه يجب في البقعة التي يصلي عليها ان تكون طاهرا - [00:15:07](#)

ولكن ما الواجب؟ هل واجب ان تكون جميع البقعة كما لو كان يصلي على سجادة طرفها نجس؟ هل الواجب ان تكون جميع البقعة

التي يصلي عليها طاهرة او المقصود ما يباشره في صلاته. الثاني الثاني - [00:15:25](#)